

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 95 @ الذي قاله غيره من الأئمة الحفاظ فإن صح عنه مع هذا إنه ذكر حفص بن أبي داود في كتاب الثقات فقد تناقض تناقضا بينا وأخطأ خطأ ظاهرا ووهم وهما فاحشا وقد وقع له مثل هذا التناقض والوهم في مواضع كثيرة وقد ذكر الشيخ أبو عمرو ابن الصلاح أنه غلط الغلط الفاحش في تصرفه ولو أخذنا في ذكر ما أخطأ فيه وتناقض من ذكره الرجل الواحد في طبقتين متوهما كونه رجلين وجمعه بين ذكر الرجل في الكتابين كتاب الثقات وكتاب المجروحين ونحو ذلك من الوهم والإيهام لطال الخطاب وليس ببدع من هذا الرجل المعترض على شيخ الإسلام المتبع لهواه أن يأخذ بقول أخطأ فيه قائله ولم يوافق عليه ويدع قولاً أصاب فيه قائلة وتوبع عليه وإنا الموفق وقال أبو القاسم الطبراني حدثنا الحسين بن اسحاق التستري حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا حفص بن أبي داود عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حج فزار قبري بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي وقال أبو الحسن الدارقطني حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو الربيع حدثنا حفص بن أبي داود عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج فزار قبري بعد وفاتي فكأنما زارني في حياتي رواه أبو يعلى الموصلي عن أبي الربيع وقال بعض الحفاظ في زمن أبي عبد الله بن منده حدثنا أبو الحسن حامد بن حماد بن المبارك السمرني رائي بنصيبين حدثنا أبو يعقوب اسحاق بن سيار بن محمد النصيبي حدثنا عامر بن سيار بمصر حدثنا حفص بن سليمان عن ليث بن أبي سليم